# إقامة صلاة عيد الفطر المبارك بإمامة قائد الثورة الإسلامية المعظم في مصلى الإمام الخميني ( ره) بطهران: - 18 /Jul/ 2015

www.leader.ir

سارع شعب إيران الموحد المؤمن المتحد منذ الصباح الباكر لليوم الأول من شوال 1436 هـ ق، ( 2015/07/18) و في كل أنحاء أرض إيران الشامخة، لأداء صلاة عيد الفطر السعيد تعبيراً عن شكره الله تعالى على الصيام و العبادة و بناء الذات في شهر رمضان المبارك، و سأل خالقه الكريم استمرار الفلاح و السعادة الدنيوية للوطن. و في القمة من هذه العظمة التاريخية أقام أهالي العاصمة طهران صلاة عيد الفطر بإمامة قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، في مصلى الإمام الخميني ( ره) بالعاصمة طهران.

و بارك آية الله العظمى السيد الخامنئي في الخطبة الأولى من الصلاة عيد الفطر لشعب إيران و لكل المسلمين في العالم، و اعتبر شهر رمضان لهذه السنة شهر هطول أمطار البركة الإلهية على شعب إيران بالمعنى الحقيقي للكلمة، مضيفاً: الصيام في أيام الصيف الطويلة الحارة، و جلسات القرآن الكبيرة الكثيرة، و مجالس الدعاء و التوسل و التضرع إلى الله الجميلة، و موائد الإفطار البسيطة في المساجد و المعابر العامة، و أخيراً مظاهرات يوم القدس العالمي العظيمة، من علامات هذه البركة السماوية.

و تابع سماحته يقول: السبيل الصحيح لمعرفة شعب إيران هو التأمل في مثل هذه الحقائق، الحقائق التي تدل على أن الشعب يعمل بهذه الطريقة في مجال العبادة، و يدل سائر الشعوب على الدرب في ساحة الكفاح ضد الاستكبار.

و أشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى شعارات «الموت لإسرائيل» و «الموت لأمريكا» التي رفعها شعب إيران في يوم القدس العالمي، منوهاً: الاتجاهات العظيمة لحركة الشعب يجب فهمها من هذه الشعارات و ليس من ألسن الأجانب المغرضين، و التي يكرر بعض سيئي الفهم ما تقوله في الداخل أيضاً للأسف.

و قال آية الله العظمى السيد الخامنئي في الخطبة الثانية لصلاة عيد الفطر السعيد مشيراً إلى الأحداث الوخيمة في المنطقة: للأسف جعلت الأيدي السوداء غير المباركة شهر رمضان المبارك مراً و صعباً جداً على الكثير من شعوب المنطقة في اليمن و البحرين و فلسطين و سورية، و هذه القضايا مهمة بالنسبة لشعب إيران.

و اختص الجانب الأكبر من خطبة آية الله العظمى السيد الخامنئي الثانية بشرح عدة نقاط حول الملف النووي. في النقطة الأولى شكر سماحته العاملين في المفاوضات النووية الطويلة و الصعبة، و خصوصاً جهود و مساعي الوفد المفاوض، مضيفاً: من أجل المصادقة على النص المعد يجب السير في المسار القانوني المقرر، طبعاً سواء تمت المصادقة على هذا النص أم لا، فإن أجر المفاوضين محفوظ إن شاء الله.

و قال سماحة آية الله الخامنئي مخاطباً المعنيين بدراسة «النص النووي المعد» مؤكداً: طبقاً لمصالح البلاد و المصالح الوطنية قوموا بعملكم بدقة لتستطيعوا عرض حصيلة الدراسات على الشعب و الله، برأس مرفوع.

و أكد سماحته على مواجهة الجمهورية الإسلامية لكل أشكال استغلال «النص المعد» مردفاً: سواء تمت المصادقة على النص المعد أو لا، لن نسمح لأيّ أحد بالمساس بالأصول الأساسية للنظام الإسلامي.

و ألمح آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى أجواء التهديد القائمة و تشديد الأعداء على الشؤون الدفاعية لإيران، مضيفاً: بفضل من الله سوف يتم الحفاظ على القدرات الدفاعية و حريم أمن البلاد، و لن تستسلم الجمهورية الإسلامية أبداً لجشع الأعداء.

و كانت مواصلة دعم أصدقاء الجمهورية الإسلامية في المنطقة نقطة أخرى ذكرها قائد الثورة الإسلامية في إطار الملف النووي.

و قال آية الله العظمى السيد الخامنئي: سواء جرت المصادقة على النص المعد بعد مساره القانوني داخل البلاد أو لا، لن يتخلى شعب إيران عن دعم الشعوب المظلومة في فلسطين و اليمن و البحرين و شعب سورية و حكومتها و شعب العراق و حكومته و المجاهدين الصادقين في لبنان و فلسطين.

و أكد قائد الثورة الإسلامية على أن سياسة شعب إيران و نظام الجمهورية الإسلامية في كل الأحوال لن تتغير أبداً

حيال أمريكا، مضيفاً: لن تكون لنا مفاوضات مع أمريكا حول القضايا الثنائية و الإقليمية و العالمية أبداً، إلا في حالات استثنائية كالملف النووي، و قد كانت لهذه الحالة سوابقها.
م سسه رسبری
www.lea
و انتقد سماحته بشدة السياسات الأمريكية في دعم الحكومة الصهيونية الإرهابية القاتلة للأطفال، و وصفها المجاهدين المضحين في حزب الله لبنان بالإرهابيين، مردفاً: سياساتنا و سياسات أمريكا في المنطقة تتعارضان مائة و ثمانين درجة، إذن كيف يمكن التحاور و التفاوض معهم؟
و تابع آية الله العظمى السيد الخامنئي حديثه عن الملف النووي بالإشارة إلى تهديدات الأمريكان في الأيام الأخيرة مردفاً: الساسة الأمريكان هذه الأيام مضطرون من أجل حل مشكلاتهم الداخلية إلى التهديد، لكن كلامهم الزائد هذا لا حقيقة له.
و ألمح سماحته إلى أحد تهديدات أمريكا بالحيلولة دون إنتاج سلاح نووي في إيران ملفتاً: قبل سنوات و على أساس ركائز الإسلام، أصدرنا فتوى بحرمة إنتاج السلاح النووي، و لدينا موانع شرعية دون إنتاج هذا السلاح، لكن الأمريكان رغم أنهم يعترفون أحياناً بأهمية هذه الفتوى، يكذبون و يهددون في إعلامهم و يزعمون أن تهديداتهم هي التي حالت دون إنتاج السلاح النووي الإيراني.
و أضاف قائد الثورة الإسلامية: الساسة الأمريكان في الوقت الحاضر يتحدثون عن استسلام شعب إيران، و قد كان خمسة من رؤساء جمهوريتهم السابقين بعد انتصار الثورة الإسلامية يتمنون ذلك، لكنهم إما ماتوا أو ضاعوا في طيات التاريخ، و أنتم مثل أولئك لن تروا استسلام إيران إلا في المنام.
و أشار سماحة آية الله الخامنئي إلى اعتراف رئيس جمهورية أمريكا الحالي بعدة حالات من أخطاء أمريكا السابقة حيال إيران بما في ذلك انقلاب الثامن و العشرين من مرداد و دعم صدام، مردفاً: هذا مجرد غيض من فيض، و هناك أخطاء كثيرة لا يزال الأمريكان غير مستعدين للاعتراف بها.
و أوصى سماحته الساسة الأمريكان بالإقلاع عن الأخطاء الراهنة حتى لا يضطر الساسة الأمريكان اللاحقون إلى الاعتراف بها.
و أكد قائد الثورة الإسلامية على اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية المطرد، موضحاً: منذ نحو إثني عشر عاماً و ستة بلدان كبرى في العالم تحاول منع إيران من متابعة الصناعة النووية، و تفكيك كل براغي و صامولات الصناعة النووية الإيرانية كما عبّر البعض، لكنهم مضطرون اليوم لتقبل دوران عدة آلاف من أجهزة الطرد المركزي و استمرار البحث العلمي و التنمية في إيران و الصبر عليه، و ليس لهذا من معنى سوى اقتدار الشعب الإيراني.
و اعتبر سماحته اقتدار الجمهورية الإسلامية المتزايد ناجماً عن صمود الشعب و مقاومته و شهامة العلماء الأعزاء و إبداعاتهم، و كرّم ذكرى العلماء النوويين الشهداء و السائرين على خطاهم و عوائلهم، مردفاً: رحمة الله على شعب يصمد هكذا على كلمته الحقة.
و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئي في الجانب الأخير من خطبة صلاة عيد الفطر الثانية إلى كلام رئيس جمهورية أمريكا الحالي بالقدرة على تدمير جيش إيران قائلاً: أهلنا في الماضي كانوا يسمّون مثل هذا الكلام: «لاف در غريبي» [حيلة مسكين].
و أكد قائد الثورة الإسلامية مخاطباً الساسة الأمريكان: إننا لا نرحب بأية حرب و لا نبدأ أية حرب، و لكن إذا وقعت الحرب فإن الذي سيخرج منها مهزوماً منكسراً هو أمريكا المعتدية المجرمة.